

غريب الحديث لابن الجوزي

قال سَلَامَةُ بْنُ الْمُشْرِكِينَ رَأْسُونا الصُّلَحَ أَي رَأْسُونا وابْتَدَأُونَا فِي ذَلِكَ يُقَالُ رَسَسْتُ مِنْهُمْ أَي أَصْلَحْتُ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَسَوْنَا الصُّلَحَ أَي انْتَفَقُوا مَعَنَا عَلَيْهِ .

وقال النخعي إِنْ لَأَسْمَعَ الْحَدِيثَ فَأُحْدِثُ بِهِ الْخَادِمَ أَرُسُّهُ فِي نَفْسِي أَي أَتَذَكَّرُهُ بِذَلِكَ وَأُثَبِّتُهُ .

وقال الْحَجَّاجُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَسَةِ أُنْتُتَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَتَانَا رَسٌّ مِنْ خَبَرٍ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَصَحَّ بِعَدُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْلُ الرَّسِّ هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِئُونَ الْكَذِبَ وَيُوقِعُونَهُ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ وَأَهْلُ الرَّهْمَسَةِ وَهُمْ الَّذِينَ يَتَبَادَرُونَ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ تُرْهَمَسُ وَتُرْهَمَسُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمْ .

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ زُهَيْرَ بْنَ كَيْسٍ رَسَعَتْ عَيْنُهُ أَي فَسَدَتْ وَتَغَيَّرَتْ وَتُرْوَى بِتَشْدِيدِ السَّيْنِ .

وَدَخَلُوا عَلَى عُمَرَ أَرْسَالًا أَي أَفْوَاجًا فِرَقًا مُتَقَطِّعَةً